من نحت الكوخ وكذا نوت يده عند القطع واما نزها ينزها اي أبانها فبالضم لا غير وهو اصل
نون الثامن طرت النواة اي نظرت وطر كنوث التاسع درت باللبن تدر وتدر ودرقا
دنها اي استدرها واكثر دردها بالتضعيف العاشر جم الماء يجم ويجم جموما اجتمع ومنه جم
اي كثير وقد يقال جم بمعنى جمع الحادي عشر شب الحصان يشب شبابا بالفتح فبالكسر لا غير وشب
النار شبها فبالضم لا غير وهو الصواب الحصان الثاني عشر فح عن لي الى يفح ويفح عنا وعينا
نحوكا اي عرض الثالث عشر فخ الافعى بالمهملة والمعجمة اي نفخ ونفخ نفخ بفمها وصوتت
الرابع عشر شذ عن الجمهور يشذ عن الجمهور ويشذ شذوذا انفرد الخامس عشر شح بالشيء شطت م
ويشح شحا بالضم بخل به السادس عشر شط الدار تشط وتشط بعدت السابع عشر نس اللحم
وغيره بالمهملة ينس وينس جف وذهبت رطوبته وقد يقال نش بالمعجمة الثامن عشر حش النار
يحشها ويحشها جمعها وفيه لغة اخرى حش يحش بالفتح لكنه من باب فعل بالفتح لكن هذه ثمانية
عشر فعلا من اللازم المضاعف جاءت بالوجهين وقضيته حصر الشاذ فيها وقد ذكرت في الشرح
ثمانية افعال مليحق بها واوردت امثلة من مضاعف فعل المكسور مفتوحة المضارع نحو لج في
الخصومة يلج تمادى فيها وبح صوته يبح وود الشيء كذا يود وكذا ود ومنه احبه ولذ لي
الشيء يلذ وبرخ بعينه يبرخ وكذا ابر بوالدته وقرت عينه تقر ومسه يمسه وشم يشم
لقيه بطلاقة وجه وهش له يهش اذا تاح له وغص بالطعام يغص وكذا عض المجلس باهله
وعضه بلسانه يعضه وعض عليه باضراسه يعض وشلت يده تشل شللا وظل نهاره يفعل
كذا يظل وملّ منه يمل ضجر وشم رائحة يشمها وصم بالشيء يصم بخل وانما اوردت لان ماضيه
يشبه ماضي فعل المفتوح وانما يظهر الفرق بينهما عند اسناد الفعل الى تاء الضمير او نونه نحو
ظللت وظللن وابدأ ملك و نحو صلت وبررت وقدرت بالاياب عينا ثم اما ذكرنا ان القسم

الثاني

الثاني منا فعل المفتوح العين وهو ما قياس مضارعه الضم اربعة انواع احدها المضاعف المتعدي وقد
سبق والثاني والثالث ما عينه او لامه واو وقد اشار اليها بقوله **والمضارع من فعلت حيث خلا**
ان جعلا عينا له الواو او لاما جا بمضموم عين فاعلا اي والمضارع من فعل المفتوح يجاء به مضموم العين ان
جعل الواو عينا له او لاما فالمضارع مبتدا ويجا به خبره ومضموم عين حال من ضمير النايب المستتر في يجا
به العايد الى المضارع من فعل والواو نايب عن فاعل جعل وعينا مفعوله الثاني لا معطوف عليه مثال
ما عينه واو آب اليه يؤوب وتاب اليه يتوب وثاب اليه بالمثلثة اليه يثوب كلها بمعنى رجع وقد اوردت
معظم مواده وينبغي ان يستثني مما شرط في التسهيل للزوم الضم فيه ان لا يكون لامه حرف حلقي اي الصواب
عدم اشتراطه ذلك لاني لم اظفر بما اخالفه بل مضمومة كلها كناح ينوح وباح بسره يبوح
وفاح المسك يفوح وضاع ايضا يضوع وصاغ الحلي يصوغه وفاه بقول نطق ومثال ما لامه واو
تلا القران يتلوه وجلا السيف يجلوه صقله وجلا الشراب يحلو وخلا المكان يخلو وقد اوردت معظم
مواده ايضا وذكرت انه شرط في التسهيل ايضا ان لا تكون عينه حرف حلق وانه لا ينبغي ذلك فاني لما
تتبعت مواده من الصحاح والقاموس وجدت غالب حلقي العين منه مضموما كدعى يدعو ولغى بالشيء يلغو
ولهى يلهو ونحى بالمال يبحو ومحى اللوح يمحو ولم اظفر بما اتى منه الفتح الا طحى الارض يطحاها
بسطها وطغى يطغى جاوز الحد وسحى التراب يسحاه جرفه وجاءت افعال منه بالضم والفتح كصغى يصغى
ويصغو مال وضحى للشمس برز وبحى اذا كان بمعنى برز واحسب يجاء به ثم اشار الى النوع الرابع مما قياس
مضارعه الضم بقوله **وهذا الحكم قد ثبت لا لما يدل على مجد وليس داع لزوم انكسار العين نحو قلا**
اي وهذا الحكم وهو ضم المضارع قد اعطيه ما دل على غلبة المفاخرة اذا لم يكن فيه داع للزوم كسر العين
من كون فائه واوا او عينه او لامه ياء كما سبق ومثال ما يدل على غلبة المفاخرة سابقني فسبقته اسبقه
بالضم وضاربني فضربته اضربه وخاصمني فخصمته اخصمه وهكذا فيما مضارعه مكسور العين من فعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)